



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

# قوالب الصب والمستنسخات الفنية فى مصر القديمة من بداية عصر الدولة القديمة حتى نهاية العصر المتأخر

(دراسة فنية أثرية)

## Casting Molds and Artistic Reproductions in Ancient Egypt

(From the Beginning of the Old Kingdom Until the End of the Late Period)

(An Archaeological and Artistic Study)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الفن المصرى القديم

إعداد الطالب

محمد عبد الحميد عبد الحميد سليمان درويش

(دبلوم تاريخ الفن ٢٠١٥)

إشراف

أ.د/ سليمان حامد الحويلى

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم

كلية الآثار - جامعة القاهرة

القاهرة - ٢٠١٩



## ملخص البحث

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة فصول:-

**يتناول الفصل الأول :** تعريف قوالب الصب، وأنواعها وطرق تشكيلها، كما يتناول مواد صناعة المستنسخات، ثم يتطرق هذا الفصل لأسباب لجوء المصرى القديم لتلك الصناعة سواء كانت أسباب دينية أو أسباب إقتصادية، **ويتناول الفصل الثانى: التطور الفنى والتقنى لقوالب الصب والمستنسخات الفنية بداية من عصور ما قبل التاريخ حتى عصر الانتقال الثانى،** وينقسم الفصل إلى عدة أجزاء كل جزء يختص بدراسة عصر معين من حيث المنتجات التى لها علاقة بتقنية الصب فى كل عصر، ويلى ذلك شرح بعض من نقوش المقابر التى تصور عمليات التشكيل عن طريق الصب، ثم الحرفيين العاملين بالمهنة من حيث مكانتهم فى المجتمع، ثم ينفرد جزء آخر بتتبع أماكن الورش الفنية والآثار المستخرجة منها وتأريخ كل موقع على حده، **كما يتناول الفصل الثالث: التطور الفنى والتقنى لقوالب الصب والمستنسخات الفنية بداية من عصر الدولة الحديثة حتى العصر المتأخر،** ويختص الدراسة كل عصر منفرداً، حيث يبدأ بدراسة المنتجات المستنسخة التى يتميز بها كل عصر وطرق تشكيلها الجديدة مثل طريقة الشمع المفقود، وتأريخ وكشف أصالة التماثيل المعدنية، ويلى ذلك تحليل لنقوش المقابر التى تصور العمليات الصناعية للتشكيل بواسطة قوالب الصب، ثم يتناول مكانة الحرفيين فى المجتمع وبعض أسمائهم وألقابهم وأماكن معيشتهم، ثم أماكن الورش ودراسة تقارير الحفائر التى تمت فى تلك المواقع من خلال الشواهد، واللقى الأثرية، وأخيراً خاتمة بأهم نتائج الدراسة، وقائمة بالمراجع العربية والمعرية والأجنبية وقائمة بالأشكال التى تناولتها الدراسة.



## الكلمات الدالة

- القالب المفتوح.
- القالب المغلق.
- الشمع المفقود.
- صب المعادن.
- الصب المصمت.
- الصب المفرغ.
- صب الزجاج.
- صب الفيانس.
- تشكيل التمام.
- المستنسخات الفنية.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ  
لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي))

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة طه من الآية ٢٥ : ٢٨)





## إهداء

أهدى هذا البحث إلى أساتذتى فى قسم الآثار المصرية بكلية الآداب جامعة عين شمس،  
وأساتذتى بكلية الآثار جامعة القاهرة الذين أناروا لى الطريق ومهدوه بحروف العلم، إلى من  
تعلمت منه ولو حرفاً، لكل من ساعدنى ولم يبخل عنى بمعلومة يحملها.

أهدى هذا البحث إلى روح أستاذى الراحل د/ نبيل مروان.

إلى أُمى الغالية التى ربتنى على الصبر والإصرار والطموح، ومنحتنى القوة وزرعت بداخلى  
مقومات النجاح ، وكانت دائماً سنداً ومعيناً لى.

أهداء إلى أبى واخوتى وكل أفراد عائلتى.

إلى زوجتى الغالية والتى تعجز الكلمات عن وصف دورها فكانت من أهم أسباب نجاحى،  
وكانت دائماً نعم السند والمعين

أهدى هذا البحث إلى بناتى الغاليات، والذين كانوا سبباً فى إصرارى للوصول لتلك المرحلة  
العلمية لأكون فخراً لهم فى حياتهم، ومثالا يحتذون به.

## شكر وتقدير

الحمد لله أقصى مبلغ الحمد .. والشكر لله من قبل ومن بعد، اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك اللهم لك الحمد ولك الشكر حتى ترضى ولك الحمد ولك الشكر دائماً وأبداً على نعمتك.

كل الشكر والتقدير إلى أستاذى الدكتور/ سليمان الحويلي، والذي له الفضل الأول بعد الله في إتمام هذا البحث، حيث قام بالإشراف على البحث من بداية تكوينه كفكرة حتى إخرجه في صورة بحث علمي رصين، ولم يبخل عني بأية مساعدة، وكان دائم التوجيه السديد لى.

كما أتوجه بالشكر إلى زوجتى أ/ مروة عبد النبى التى ساعدتنى كثيراً فى المراجعات اللغوية للبحث.

وكذا أتوجه بخالص الشكر إلى زملائى فى متحف الحضارة والذين تعلمت منهم الكثير ولم يبخلوا على بأية مساعدة.

## فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
---------	------------

قائمة الاختصارات ..... أ

المقدمة ..... ب : د

### الفصل الأول: التقنيات الفنية لصناعة قوالب الصب والمستنسخات

الفنية ..... ٢ : ٥٤

أولاً:- قوالب الصب ..... ١ : ١٢

أ- ماهية قوالب الصب ..... ١

ب-أنواع قوالب الصب ..... ٢ : ١٢

١- القوالب المفتوحة ( المستدامة) ..... ٤ : ٨

٢- القوالب المغلقة ( المفقودة ) ..... ١٠ : ١٥

أ- الصب المصمت ..... ١١

ب- الصب المفرغ ..... ١١ : ١٢

- تاريخ تقنية الشمع المفقود ..... ١٣

ثانياً:- المستنسخات الفنية ومواد تشكيلها ..... ١٤ : ٤٢

١- الطين ..... ١٤ : ١٧

٢- الفينانس ..... ١٨ : ٢٧

٣- الزجاج ..... ٢٨ : ٣٤

٤- المعادن ..... ٣٥ : ٤١

٥- الجبس ( الجص) ..... ٤٢

### ثالثاً:- الأسباب التى دفعت المصرى القديم إلى استخدام تقنية قوالب

الصب..... ٥٤ : ٤٣

١-أسباب دينية..... ٥١ : ٤٣

٢- أسباب إقتصادية..... ٥٤ : ٥٢

### الفصل الثانى: التطور الفنى والتقنى لقوالب الصب والمستنسخات الفنية بداية من

عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية عصر الانتقال الثانى..... ١٣٦ : ٥٥

أولاً:- عصور ما قبل التاريخ..... ٥٩ : ٥٥

١- مواد صناعة قوالب الصب والمستنسخات الفنية..... ٥٩ : ٥٥

أ- الطين..... ٥٥

ب- الفيانس..... ٥٦

ت- المعادن..... ٥٩ : ٥٧

٢- الحرفيون ومكانتهم فى عصور ما قبل التاريخ..... ٥٩

٣- مواقع الورش..... ٥٩

ثانياً:- العصر العتيق..... ٦٤ : ٦٠

١- مواد صناعة قوالب الصب والمستنسخات الفنية..... ٦٣ : ٦٠

أ- الطين..... ٦٠

ب- الفيانس..... ٦١ : ٦٠

ت- المعادن..... ٦٣ : ٦١

٢- الحرفيون ومكانتهم فى العصر العتيق..... ٦٤

٣- مواقع الورش فى العصر العتيق..... ٦٤

ثالثا:- عصر الدولة القديمة..... ٦٥ : ١٠٣

١- مواد صناعة قوالب الصب والمستنسخات الفنية..... ٦٥ : ٧٨

أ- الطين..... ٦٥ : ٦٧

ب- الفيانس..... ٦٨ : ٧٠

ت- الزجاج..... ٧١

ث- الجبس..... ٧١ : ٧٢

ج- المعادن..... ٧٢ : ٧٨

٢- مستنسخات عصر الدولة القديمة..... ٧٩ : ٨٨

أ- التماث..... ٧٩

ب- الرؤوس البديلة..... ٧٩ : ٨٣

ت- الأئنة الجصية..... ٨٤ : ٨٨

٣- النقوش..... ٨٨ : ٩٤

٤- الحرفيون ومكانتهم فى عصر الدولة القديمة..... ٩٥ : ٩٩

٥- مواقع ورش عصر الدولة القديمة..... ٩٩ : ١٠٣

رابعا:- عصر الانتقال الأول..... ١٠٤ : ١٠٨

١- مواد صناعة قوالب الصب والمستنسخات الفنية..... ١٠٤ : ١٠٥

- أ- الفينانس..... ١٠٤
- ب- الزجاج..... ١٠٥
- ت- النحاس..... ١٠٥
- ٢- مستنسخات عصر الانتقال الأول..... ١٠٦ : ١٠٧
- ٣- النقوش..... ١٠٨
- ٤- مواقع الورش..... ١٠٨

خامسا:- عصر الدولة الوسطى..... ١٠٩ : ١٣١

- ١- مواد صناعة قوالب الصب والمستنسخات الفنية..... ١٠٩ : ١٢٠
- أ- الطين..... ١٠٩ : ١١٠
- ب- الفينانس..... ١١٠ : ١١١
- ت- الزجاج..... ١١٢
- ث- المعادن..... ١١٢ : ١٢٠
- ٢- مستنسخات عصر الدولة الوسطى..... ١٢١ : ١٢٣
- ٣- النقوش..... ١٢٤
- ٤- الحرفيون ومكانتهم فى عصر الوسطى..... ١٢٥ : ١٢٧
- أ- الحرفيون المتخصصون فى صناعة المعادن..... ١٢٥
- ب- أهم شخصيات الحرفيين..... ١٢٦ : ١٢٧
- ٥- مواقع الورش..... ١٢٨ : ١٣١

## سادسا: عصر الانتقال الثانى:-

١ - مواد صناعة قوالب الصب، والمستنسخات الفنية..... ١٣٢

أ- الفيانس والزجاج..... ١٣٢

ب- المعادن..... ١٣٢

ت- التمايم..... ١٣٣

٢- الحرفيون..... ١٣٣

٣- مواقع الورش..... ١٣٥ : ١٣٥

## الفصل الثالث: التطور الفنى والتقنى لقوالب الصب والمستنسخات الفنية بداية من

عصر الدولة الحديثة حتى نهاية العصر المتأخر..... ١٣٧ : ٢٣٨

أولا: عصر الدولة الحديثة..... ١٣٧ : ٢٠٠

١- قوالب الصب..... ١٣٧ : ١٣٨

٢- المستنسخات ومواد تشكيلها..... ١٣٩ : ١٧٢

أ- الطين..... ١٣٩ : ١٤٠

ب- الفيانس..... ١٤٠ : ١٤٩

ت- الزجاج..... ١٥٠ : ١٦٠

ث- الجص..... ١٦١ : ١٦٤